

تقديم

زوجة الشاعر: سلوى شاهر الصامن - المصري

معه ... وصلت إلى ما أنا عليه ... وما أنا عليه له ... سأكمل المشوار
جدران ونوافذ: في أرض بيت المقدس ... قد رأى النور أوراقه ستعبر الأقطار
عندما تزوجنا، كان منذر يقول بدعاية: إذا أردت أن تشغل الزوجة وتحيدها عن النكـ(النقـ)،
عليك أن تشغليها بأمررين من ثلاثة... حمل، دراسة، عمل.

فكان له ذلك، حيث كانت مراحل من حياتي حمل ودراسة، وأخرى دراسة وعمل، ومن ثم
العمل المسؤول. كبرنا معاً، وكان لمنذر ما أراد ... انغمـس في بـحر العـلم والتـأـلـيف، والـعـمل
والـانتـاج.

لكن، لم يخطر بيـالـي إـطـلاـقـاً أـنـ يـسـتـمـرـ فـي إـشـغالـي إـلـىـ ماـ بـعـدـ أـنـ قـضـىـ اللهـ أـمـرـهـ وأـخـذـ
وـدـاعـتـهـ، حيثـ كـانـتـ رـغـبـتـهـ أـنـ أـقـومـ بـكتـابـةـ قـراءـاتـ فـيـ دـيـوانـهـ، وـعـبـرـ عـنـ ذـالـكـ فـيـ كـلـمـةـ صـاحـبـ
الـدـيـوانـ. وـالـسـؤـالـ هـنـاـ، هـلـ كـانـتـ هـذـهـ رـغـبـتـهـ لـوـ لـمـ يـكـنـ عـلـىـ فـرـاشـ المـرـضـ؟ـ لـنـ أـجـدـ جـوابـاـ
قـرـأـتـ ...ـ وـقـرـأـتـ ...ـ وـتـعـمـقـتـ فـيـ هـذـاـ دـيـوانـ.ـ أـوـجـدـ لـيـ بـاـبـاـ وـاسـعـاـ أـدـخـلـ مـنـهـ إـلـىـ عـالـمـهـ.
كـانـتـ لـدـيـ العـنـاوـينـ، فـدـخـلـتـ إـلـىـ التـفـاصـيلـ...ـ تـحـرـكـتـ جـمـيعـ مـشـاعـرـيـ.ـ نـظـرـتـ إـلـىـ جـمـيعـ
جـوـانـبـ الـحـيـاةـ مـنـ خـلـالـ مـنـظـارـ ماـ رـأـهـ مـنـذـ لـتـشـكـلـ مـنـظـوـمـةـ كـامـلـةـ لـلـنـفـسـ...ـ تـرـجـمـهـاـ فـيـ جـمـلةـ
مـنـ الـمـوـاـفـقـ وـالـمـبـادـىـ وـالـمـثـلـ وـالـأـخـلـاقـ عـلـىـ اـطـلاـقـهـاـ،ـ تـمـسـ حـيـاتـنـاـ جـمـيـعـاـ وـمـاـ يـدـورـ حـولـنـاـ.

لـنـ أـضـيفـ أـكـثـرـ،ـ وـلـنـ أـحـتـكـرـ دـيـوانـ "ـجـدـرـانـ وـنـوـافـذـ"ـ لـقـراءـتـيـ المـتـواـضـعـةـ.ـ سـأـكـتـفـيـ بـالـقـوـلـ
بـأـنـ أـورـاقـ الـدـيـوانـ،ـ سـتـكـونـ عـلـىـ "ـالـمـوـقـعـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ"ـ وـصـفـحةـ "ـالـتـوـاـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ"ـ تـتـبـعـ
لـلـشـعـرـاءـ وـالـنـقـادـ وـكـلـ مـنـ تـنـاـوـلـهـمـ الشـاعـرـ مـنـ شـخـوصـ لـلـتـمـعـنـ..ـ وـالـتـفـاعـلـ...ـ وـالـتـعـبـيرـ ...ـ

رحمـهـ اللهـ

سـتـبـقـ ذـكـرـاهـ...ـ وـسـتـظـلـ كـلـمـاتـهـ حـيـةـ شـاخـصـةـ تـتـوارـثـهـاـ الـأـجيـالـ ...ـ